

معنى كلمة "قلب" و "فؤاد" في القرآن الكريم
(دراسة دلالية)

بحث تكميلي

PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS / No. REG	: A.2014/BSA/047
ASAL BUKU :	
TANGGAL :	

مقدم لاستيفاء بعض الشروط لنيل الدرجة الأولى (S.Hum)
في اللغة العربية وأدبها

إعداد :

أحمد يكفي مسعودين

رقم التسجيل :

A 01210103

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب:

الاسم : أحمد يكفي مسعودين

رقم القيد : A ٥١٢١٠١٠٣

عنوان البحث : معنى كلمة "قلب" و "فؤاد" في القرآن الكريم (دراسة دلالية)

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

يعتمد،

المشرف

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب



الدكتور أعباس عبد الله



حارس صفى الدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٣٠٧٢٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٤١٨٢٠٠٩٠١١٠١٢

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

معنى كلمة "قلب" و "فؤاد" في القرآن الكريم

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها
كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

إعداد الطالب: أحمد يكفي مسعودين رقم القيد: A51210103

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطاً لنيل شهادة
الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الجمعة، ٢٤ يناير
٢٠١٤ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. حارس صفي الدين الماجستير رئيساً ومشرفاً ()
٢. عتيق محمد رمضان الماجستير مناقشاً ()
٣. همة الخيرة الماجستير مناقشة ()
٤. صادقين الماجستير سكرتيراً ()

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية


الدكتور إمام غزالي سعيد الماجستير



رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه :

الاسم الكامل : أحمد يكفي مسعودين

رقم القيد : A01210103

عنوان البحث التكميلي: معنى كلمة "قلب" و "فؤاد" في القرآن الكريم

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدّرجة الجامعيّة (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحالياً. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوماً ما - انتحاليّة هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٤ يناير ٢٠١٤ م

METERAI
TEMPEL
PALEMBANG
B0442ACF146667537
ENAM RIBU RUPIAH
6000
DJP
أحمد يكفي مسعودين

محتويات الرسالة

أ		صفحة الموضوع
ب		تقرير المشرف
ج		اعتماد لجنة المناقشة
د		الاعتراف بأصالة البحث
هـ		كلمة الشكر والتقدير
ز		محتويات الرسالة
ي		المستخلص
١		الفصل الأول: أساسية البحث
١		أ. مقدمة
٢		ب. أسئلة البحث
٢		ج. أهداف البحث
٣		د. أهميّة البحث
٣		هـ. توضيح المصطلحات
٤		و. تحديد البحث
٤		ز. الدراسات السابقة
٨		الفصل الثاني: الإطار النظري
٨		المبحث الأول: علم الدلالة
٨		أ. مفهوم علم الدلالة
٩		ب. موضوع علم الدلالة
١٠		ج. منهج علم الدلالة
١١		د. أهمية علم الدلالة في القرآن

١٤	 المبحث الثاني: الترادف
١٤	 أ. مفهوم الترادف
١٦	 ب. أنواع الترادف
٢٠	 المبحث الثالث: مورودات كلمة قلب و فؤاد في القرآن
٢٠	 أ. مورودات كلمة قلب
٣٩	 ب. مورودات كلمة فؤاد
٤٢	 الفصل الثالث: منهجية البحث
٤٢	 أ. مدخل البحث و نوعه
٤٢	 ب. بيانات البحث ومصادرها
٤٢	 ج. أدوات جمع البيانات
٤٢	 د. طريقة جمع البيانات
٤٣	 هـ. تحليل البيانات
٤٣	 و. تصديق البيانات

٤٧	 الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها
٤٥	 أ. عرض البيانات عن معاني كلمة قلب في القرآن
٥٠	 ب. عرض البيانات عن معاني كلمة فؤاد في القرآن
	 ج. أوجه التشابه و التخالف بين كلمتي قلب و فؤاد في القرآن الكريم
٥٧	 ١. أوجه التشابه بين " قلب و فؤاد "
٥٩	 ٢. أوجه التخالف بين " قلب و فؤاد "

٦١	 الفصل الخامس: الخاتمة
٦١	 أ. الإستهبات
٦٢	 ب. الإقتراحات
٦٣	 المراجع
٦٣	 أ. العربية
٦٤	 ب. الأجنبية

مستخلص
(ABSTRAK)

معنى كلمة "قلب" و "فؤاد" في القرآن الكريم

(MAKNA KATA "QOLBUN" DAN "FUADUN" DALAM AL-QURAN)

Seperti yang sering terdengar oleh telinga antara kata "dapat – mampu – bisa", antara kata "menyentuh – memegang", dan masih banyak lagi kata-kata yang serupa merupakan kata-kata yang memiliki persamaan dalam makna. Dan persamaan makna dalam dua kata atau lebih disebut sinonim dalam istilah Indonesia, yang dalam bahasa arab dikenal dengan istilah *at-taraduf* (الترادف). Dalam bahasa Arab juga terdapat kata yang memiliki makna yang berdekatan.

Seperti kata *libasun – tsaubun* (لباس – ثوب), kata *jalasa-qo'ada* (جلس - قعد), kata *qolbun – fuadun* (قلب – فؤاد), dan kata-kata serupa yang memiliki makna yang berdekatan.

Dengan pandangan sekilas kata *qolbun dan fuadun* memiliki makna yang sama, yaitu hati. Inilah kenapa penulis memilih dua kata tersebut untuk bahan penelitian, apakah kedua kata tersebut memiliki makna yang berbeda, atau sebaliknya, karena kedua kata tersebut sudah biasa terdengar oleh telinga dan terucap saat berkomunikasi.

Inti dalam penelitian ini adalah penulis mengkaji makna dari kata *qolbun dan fuadun* itu sendiri, kemudian mencari letak persamaan dan perbedaan dua kata tersebut dalam Alquran.

Dari hasil penelitian ini ternyata ada perbedaan yang tampak jelas antara *qolbun dan fuadun*, yang ternyata kata *fuadun* adalah bagian dari *qolbun*. Karena *fuadun* dalam alquran sebagian besar memiliki makna yang cenderung menunjukkan perasaan, setelah merasakan perasaan itu, *fuadun* tidak menuntut untuk melakukan pekerjaan atau keinginan untuk berbuat sesuatu. Jadi hanya berhenti di perasaan saja. sedangkan *qolbun* sebaliknya, dia memiliki kuasa untuk menuntut berbuat sesuatu.

Harapan penulis bagi yang membaca penelitian ini untuk memberikan kritik, saran, dan juga pembenahan. Dan semoga penelitian ini mengandung guna dan manfaat bagi para pembaca.

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

القرآن الكريم هو كلام الله المعجز، المنزل على عبده محمد صلى الله عليه وسلم بوسيلة الأمين جبريل، المنقول بالتواتر، المكتوبة في المصاحف، المنعبد بتلاوته أي لمن الذي يقرأه أو يتدبر معانيه أو يعمل بما فيه. لذلك، القرآن الكريم ليس للقرأة فحسب، ولكن للفهم أيضاً، بتدبير معانيها لنيل الفهم الحقيقية و يعمل بما ورد فيه.

والقرآن الكريم هو كلام الله ولا يأتيه الباطل وهو صالح لكل زمان و مكان. و لا أحد يستطيع أن يصنع ويألف مثله لو كان أية أو لفظاً. قال الله تعالى "قال لمن اجتمعت الإنسان و الجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً (الإسراء: ٨٨)". وهو هداية الخالق لإصلاح الخلق. وشرعة السماء لأهل الأرض الذي تكفل بجميع ما يحتاج اليه البشر في أمور الدينهم و دنياهم. في العقائد و الأخلاق والعبادات والاقتصاد والمعاملات.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والقرآن الكريم أنزل بلسان عربي، كما قال الله تعالى "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾" (يوسف: ٢)، واتفق المفسرون أن لفظ "العربي" في هذه الآية هي اللغة العربية، وأن الله تعالى قد أنزل القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم الذي هو عربي ولغة قومه عربية. وفي اللغة العربية كلمات كثيرة متنوعة مليئة بالمعنى. فهنا يوجد بعض التشابه و التخالف في المعنى بين كلمتين أو أكثر. كما في الآية "فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٠٢﴾" (ال عمران

١٥٩) وأيضاً في الآية " وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُنَبِّئُ بِهِ - فُؤَادُكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ " (هود: ١٢٠). هذان الأيتان بعض النحو من الآيات التي فيها كلمة لها المعنى التشابه، هما قلب و فؤاد. بنظرة خفيفة هذان كلمتان لها نفس المعنى أي معني متساوياء، بل فيها التخالف، مع أن لا يمكن هناك الترادف الكامل في اللغة العربية.

فمن المعلوم إحدى من علوم اللغة التي تدرس فيها المعنى هي علم الدلالة، مع أن هذا العلم له علاقة القوية مع القرآن الكريم، يعني لفهمه بمعرفة المعاني الكلمة الحقيقة إما من إستعمالها، ترادفها، وغيرها مما يتعلق بالمعاني.

فلذلك، سيحاول الباحث من خلال هذا البحث تحت الموضوع (معنى كلمة "قلب" و "فؤاد" في القرآن الكريم) بهدف الإكتشاف معانيهما الحقيقة ، إما من جهة تشابههما و تخالفهما.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي :

١. ما معنى كلمة قلب و فؤاد في القرآن الكريم؟
٢. ما هي أوجه التشابه والتخالف بين كلمة "قلب و فؤاد" في القرآن الكريم؟

ج أهداف البحث

وأما أهداف البحث التي يريد الباحث الوصول إليها في هذه الكتابة فيما يلي :

١. معرفة معاني كلمة قلب وفؤاد في القرآن الكريم.
٢. معرفة التشابه والتخالف هذه الكلمة في القرآن.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. إن كل لفظ في القرآن الكريم لها معنى يميزها عن غيرها، ولا يمكن أن تحل مكانها لفظة أخرى في سياقها.
٢. إن هذه الكلمتان تكاد متساويان في المعنى، هذا ما يظنه اللغويين. هذا البحث سوف يبحث عن معانيها الحقيقية في القرآن الكريم.

هـ. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. معنى الكلمة هي دراسة دلالية لاكتشاف المعاني الحقيقية بين الكلمات المترددة بعضها بعضا في القرآن الكريم.
٢. قلب وفؤاد هما الكلمتان التي سوف يبحثهما الباحث عن معانيهما الحقيقية.

٣. القرآن الكريم: هو كلام الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم

المعجز بلفظه المتعبد بتلاوته المنقول بالتواتر المكتوب في المصاحف من أول

سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس^١.

^١ وزارة الشؤون الدينية الأندونيسية، "علوم التفسير، جاكارتا: الإدارة العامة لرعاية المؤسسات الإسلامية، ١٩٩٦، ص ٢.

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحث في ضوء ما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو معنى كلمة قلب و فؤاد في القرآن الكريم

٢. إن هذا البحث يركز في دراسة دلالية في تحليل معنى كلمة قلب و فؤاد في القرآن الكريم.

ز. الدراسات السابقة

ليست هذه الدراسة هي الأولى في دراسة دلالية. لكن يدعي الباحث أن هذا البحث، بحث أول لأن ليس هناك من الطلاب جامعة سنن أمبيل بكلية الآداب، من يبحث عن هذا الموضوع من قبل.

رغم على ذلك، لا ينكر الباحث أنه يستفيد من الدراسات الدلالية السابقة و يأخذ بعض الأفكار منها. والدراسات السابقة هي :

١. واعي حاسوم "استعمال كلمتي البشر والانتصار في القرآن الكريم" بحث

تكميلي قدمه لنيلي شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها في قسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٩ م.

٢. دياه ليلي نور عيني "كلمة الفلاح والفوز في القرآن الكريم: دراسة مقارنة" بحث تكميلي قدمه لنيلي شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها في قسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٢ م.

٣. عین الشفاء " الموازنة بین كلمة الأجر والثواب فی القرآن الکریم " بحث تکمیلی قدمه لنیلې شهادة البكالوريوس فی اللغة العربیة وآدبها فی قسم اللغة العربیة وآدبها کلیة الآداب جامعة سونن أمبیل الإسلامیة الحکومیة سورابایا إندونیسیا، سنة ٢٠٠٢م.

٤. عین الرشید "معنی كلمة إله ورب فی القرآن الکریم" بحث تکمیلی قدمه لنیلې شهادة البكالوريوس فی اللغة العربیة وآدبها فی قسم اللغة العربیة وآدبها کلیة الآداب جامعة سونن أمبیل الإسلامیة الحکومیة سورابایا إندونیسیا، سنة ٢٠٠٣م.

٥. محمد فوزان "معنی كلمة القضاء والقدر فی القرآن الکریم" بحث تکمیلی قدمه لنیلې شهادة البكالوريوس فی اللغة العربیة وآدبها فی قسم اللغة العربیة وآدبها کلیة الآداب جامعة سونن أمبیل الإسلامیة الحکومیة سورابایا إندونیسیا، سنة ٢٠٠٤م.

٦. حارس صفی الدین "إستعمال كلمة القدرة و الإستطاعة و الطاقة و مشتقها فی القرآن الکریم" بحث تکمیلی قدمه لنیلې شهادة البكالوريوس فی اللغة العربیة وآدبها فی قسم اللغة العربیة وآدبها کلیة الآداب جامعة سونن أمبیل الإسلامیة الحکومیة سورابایا إندونیسیا، سنة ٢٠٠٥م.

٧. نور التونیغ سوتیانې "كلمة قرأ و تلا فی القرآن الکریم" بحث تکمیلی قدمه لنیلې شهادة البكالوريوس فی اللغة العربیة وآدبها فی قسم اللغة العربیة وآدبها کلیة الآداب جامعة سونن أمبیل الإسلامیة الحکومیة سورابایا إندونیسیا، سنة ٢٠٠٥م.

٨. جنادة "معانی كلمة الصراط و السبیل و الطریق فی القرآن الکریم" بحث تکمیلی قدمه لنیلې شهادة البكالوريوس فی اللغة العربیة وآدبها فی قسم اللغة العربیة وآدبها فی قسم اللغة العربیة وآدبها کلیة الآداب جامعة سونن أمبیل الإسلامیة الحکومیة سورابایا إندونیسیا، سنة ٢٠٠٥م.

العربية وآدابها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا
إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦ م.

٩. محمد زين المصطفى "المقارنة بين كلمة العدل و القسط في القرآن الكريم"
بحث تكميلي قدمه لنيلي شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها في قسم
اللغة العربية وآدابها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦ م.

١٠. محمد يوسف "إستعمل كلمة عمل و فعل في القرآن الكريم" بحث
تكميلي قدمه لنيلي شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها في قسم اللغة
العربية وآدابها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا
إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦ م.

١١. قمر الزمان "معنى كلمة التدبر و التذكر في القرآن الكريم" بحث
تكميلي قدمه لنيلي شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها في قسم اللغة
العربية وآدابها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا
إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦ م.

١٢. مسودة الرحمة "معاني كلمة البلاء و المصيبة و العذاب في القرآن الكريم :
دراسة دلالية" بحث تكميلي قدمه لنيلي شهادة البكالوريوس في اللغة
العربية وآدابها في قسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل
الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦ م.

١٣. لؤلؤ نور الرحمانية "معاني كلمتي الحمد و اشكر في القرآن الكريم :دراسة
دلالية" بحث تكميلي قدمه لنيلي شهادة البكالوريوس في اللغة العربية
وآدابها في قسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل
الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٧ م.



١٤. نور ليلي أغستينا "معنى كلمة الدين و الملة في القرآن الكريم" بحث
تكميلي قدمه لنيلي شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة
العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا
إندونيسيا، سنة ٢٠٠٩م.

١٥. نور عشية جميلة "معنى كلمة مس ولمس في القرآن الكريم : دراسة دلالية"
بحث تكميلي قدمه لنيلي شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم
اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١١م.

١٦. ضيف أكبر "معاني كلمتي عاقر و عقيم ودلالتهما اللغوية في القرآن
الكريم" بحث تكميلي قدمه لنيلي شهادة البكالوريوس في اللغة العربية
وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل
الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٢م.

١٧. عرفان أوكتافياتو "معنى كلمات عرف و علم و فقه في القرآن الكريم"
بحث تكميلي قدمه لنيلي شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم
اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٣م.

١٨. ديماس فرمنشاه " شاء وأرد ودلالتهما في القرآن الكريم " بحث تكميلي
قدمه لنيلي شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية
وآدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا
إندونيسيا، سنة ٢٠١٣م.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول: علم الدلالة

١. مفهوم علم الدلالة

علم الدلالة هو علم الذي يدرس المعنى، وقد أطلق هذا العلم في اللغة الإنجليزية كلمة semantics أشهرها بهذا الاصطلاح وأم في اللغة العربية بعلم الدلالة أو بعلم المعنى . إذا، علم الدلالة هو علم الذي يدرس المعاني، سواء كانت موجودة في الكلمات والجمل أو موجودة في الرمز والعلامات.

وفي رسالتنا هذا نسلک مسلك اللغويين في بحث علم الدلالة، وتلك علم الدلالة الحديثة بدأها بريل (breal) في أواخر القرن التاسع عشر في رسالته التي سماها Essai de Semantique . ثم تطورت دراسة Semantics في السنين

الأخيرة، ولذا الدارسون يتجهون إلى العوامل الخارجية ذات الأثر في الألفاظ من إنسانية اجتماعية.^٢

وكانت الدراسة في أول الأمر تاريخية أن البحث كان مقصوراً على دراسة معاني الكلمات و تغير هذه المعاني على فترات مختلفة من الزمن، وظلت الدراسة على هذا النهج بدون التغير يذكر حتى جاء دي السويسور ١٩١٣ - ١٨٥٨ العالم اللغوي السويسور الذي فرق بين النوعين من الدراسات اللغوية : دراسات تریخية و وصفية. وطبق هذا المبدأ على علم الدلالة. واستمر هذه

٢: إبراهيم إنيس، دلالة الألفاظ، (القاهرة: الأنجلوا المصري، ١٩٥٨) ص ٣

الدراسة حتى يومنا هذا. ونتعلم أن دراسة الدلالة أو المعنى هو يعالج الألفاظ أو الكلمات من عمق معناها ودلالاتها المعرفة في لغة الإنجليزية بعنوان (the meaning of meaning).

يعرفه بعضهم بأنه "دراسة المعنى" أو "العلم الذي يدرس المعنى" أو "ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى" أو "ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى".

٢. موضوع علم الدلالة

يستلزم التعريف الأخير أن يكون موضوع علم الدلالة أي شيء أو كل شيء يقوم بدور العلامة أو الرمز. هذه العلامة أو الرمز قد تكون علامات على الطريق وقد تكون إشارة باليد إيماءة بالرأس - من أمثلة الرمز كذلك: حمرة الوجه الدالة على الخجل، والتصفيق علامة الاستحسان، وعلامة الترقيم، ورسم مرآة تمسك ميزانا كرمز للعدالة، و وضع شوكة وسكينة بصورة متقاطعة في القطار للدلالة على وجود مطعم فيه - كما قد تكون كلمات وجملا. وبعبارة أخرى قد تكون علامات أو رموزا غير لغوية تحمل معنى، كما قد تكون علامات أو رموز لغوية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومثال الرمز اللغوي تجربة سائق السيارة والعائق (شخص يقود سيارة- يجد أمامه لافتة مكتوبا عليها : الطريق مغلق. إذا السائق ولم يعبأ بالرمز فإنه سيضطر إلى الاتدراة والعودة حين يصل إلى العائق. ولكن إذا عمل بما جاء في الرمز فسيستدير بمجرد رؤيته ويعود. إذن اللافتة استدعت شيئا غير نفسها، و هي بديل استدعي لنفسه نفس الاستجابة التي قد تستدعيها رؤيه العائق.^٣

^٣ أحمد مختار عمر، "علم الدلالة"، الكويت: مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، ١٩٨٦، ص ١٢

٣. منهج علم الدلالة

و كانت الدراسة في أول الأمر تاريخية أي أن البحث كان مقصوراً على دراسة معاني الكلمات و تغير هذه المعاني على فترات مختلفة من الزمن، و ظلت الدراسة على هذا النهج بدون تغيير يذكر حتى جاء دي سوسور (Ferdinan de Saussure - 1857 - 1913) العالم اللغوي السويسري الذي فرق بين النوعين من الدراسة اللغوية : دراسات تاريخية و أخرى وصفية. و طبق هذا المبدأ على علم الدلالة، واقترح كلمة *semiologie* لإطلاقها على علم الدلالة الوصفي أي وظيفته دراسة استعمال ووظائف الرموز و الكلمات في غمار الحيات العادية في المجتمع في فترة محددة من الزمن بدون نظر إلى تاريخها أو تاريخ استعمالها القديم.^٤

علم الدلالة: الدلالة أو علم المعنى يبحث في معاني الكلمات أو العبارات أو الجمل على مستوى اجتماعي، و ذلك بتتبعها في الاستعمالات المختلفة مع ملاحظة ما يحيط بالكلمة أو العبارة أو الجملة من ظروف خارجية متصلة بالمتكلم والسامع وموقفهما اللغوي. فالعبارة "يا ولد" مثلاً قد تعني دعاء أو طلب إقبال إنسان اتفق على التعرف عليه بكلمة "ولد". و هذا هو الشائع و الأكثر استعمالاً في بيئتنا اللغوية وهو

أيضاً المعنى الذي يكسفه بعبارة القاموس ولكن هذه العبارة (أي يا ولد) قد تعني

تعظيماً لشخص ما قد يكون هذا الشخص ولداً فعلاً أو وُجلاً أو حتى امرأة، و قد يقصد منها المداعبة أو المعاكسة، وقد يفهم منها التحقير أو الزجر. كل هذه الدلالات هي من صميم بحث علم الدلالة. ولكن لا يمكن التوصل إليها إلا بمعرفة صحيحة للأحوال الاجتماعية والثقافية للمجتمع الذي تستعمل فيه. كما أنه لا بد من ربط هذه العبارة بظروف المتكلم والسامع مع ملاحظة طريقة النطق وما قد يصحب ذلك من إشارة بليد أو أي حركة جسمانية أخرى، ويدخل في ذلك اعتبار مكان هذا الحدث

^٤ محمد غفران زين العالم، علم الدلالة، ص ٢.

الكلامى وزمانه. هذا هو دور علم الدلالة في البحث اللغوي، و هذا هو المنهج الذي يتبعه اللغويون الذين نأخذ برأيهم.^٥

٤. أهمية علم الدلالة في القرآن الكريم

إن علم الدلالة هو علم دراسة المعنى الذي يحلل المعاني الكلمات. والقرآن الكريم هو قراءة تامة للمسلمين المتكون من الكلمات المتنوعة، وكل كلمة فيه وضعت في أساليب جميلة، بعض الكلمة فيها معنى كاد المتساوية مثل معنى الكلمة قلب و فؤاد في القرآن الكريم فيما يلي :

- "فِيمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾" (ال عمران: ١٥٩).
- "وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾" (هود: ١٢٠).

ومن بعض هذه الامثلة يرى الباحث بأن علم الدلالة مهم جدا لمن أراد أن يتعلم

أو يفهم معاني آيات القرآن أو العلوم المتعلقة بالقرآن، لأن الكلمة هي أن تكون من أحد الدلالات الخامسة، منها المعنى الأساسي والمعنى الإضافي والمعنى الأسلوبى والمعنى النفسى والمعنى الإيحائي.^٦



^٥ محمد خقران زين العالم، علم الدلالة، ص ٨ - ٩.
^٦ أحمد مختار عمر، "علم الدلالة"، الكويت: مكتبة دار الروبة للنشر والتوزيع، ١٩٨٦، ص ٢٧.

والمفهوم من أنواع المعاني الخماس كما يلي :

١. المعنى الأساسي أو المركزي

ويسمى الآن معنى التصوري المفهومي (conceptual) meaning أو المعنى الإدراك (cognitive meaning) وهذا المعنى هو العامل الرئيس للاتصال اللغوي والمثال الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة وهي التفاهم ونقل الأفكار. وهذا المعنى هو المتصل بالوحدة المعجمية حين ترد في أقل سياق أي حينما ترد منفردة

٢. المعنى الإضافي أو العرضي أو التضميني أو الهاشمي

وهو المعنى يملكه الألفاظ عن طريق ما يشير إليها إلى الجانب معناها لتصوري الخالص. وهذا النوع المعنى زائدا على المعنى الأساسي وليس له صفة الثبوت والشمول. وإنما يتغير بتغير الثقافة أو الزمن أو الخيز.

فإذا كانت كلمة "امرأة" يتحدد معناها الأساس بثلاثة ملامح هي (+ إنسان - ذكر + بالغ) هذه الملامح الثلاثة تقدم المعيار للاستعمال

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الصحيح للكلمة ولكن هناك معاني إضافية كثيرة وهي صفات غير (كاثرة وإجادة الطبخ ولبس نوع معين من الكلابس)، أو التي تبط في أذهان جماعة معينة تبعا لوجهة نظرهم الفردية أو الجماعية أو لوجهة نظر المجتمع ككل (استخدام البكاء - عاطفية - غير منطقية - غير مستقرة).

٣. المعنى الأسلوبى

هو ذلك النوع من المعنى الذى تحمله قطعة مت اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية لمستعملها والمنطقة الجغرافية التى ينتمى إليها، كما أنه يكشف عن مستويات أخرى مثل التخصص ودرجة العلاقة بين المتكلم

والسامع ورتبة اللغة المستخدمة (أدبية - رسمية - عامية - مبتدلة)
ونوع اللغة (لغة الشعر - لغة الثر - لغة القانون - لغة العلم - لغة
الإعلان) والواسطة (حديث - خطبة - كتابة)

فكلمتان مثل *wanita* و *perempuan* تتفقا في المعنى الأساسي
ولكن الثانية يقتصر استعمالها في موقف رسمي لا عمي فتقول *dharma*
wanita لا نقول *dharma perempuan* ومثل هذا يمكن أن يقال عن
الكلمة التي تطلق على الزوجه في العربية الحديثة (عقيلته - حرمه - زوجته
- امرأته - مرتته) فكلها تتفق في المعنى الأساسي ولكنها تختلف
فيما بينها في معانيها الإضافية وتعكس الطبقة الاجتماعية التي تنتمي
إليها الزوجة.

٤. المعنى الحقيقي من مقابل المعنى المجازي

وقد درسنا الفرق بينهما في علوم البلاغة العربية فلا حاجة بنا
إلى البيان.

٥. المعنى الوظيفي أو الجزاء بالمعنى
وهو المعنى الذي بين وظيفة الحرف أو الكلمة أو العبارة أو
الجملة في الكلام ككون الهمزة في كلمة "أدخل" للتعدية وككون عبارة
"عندك" في قولك "محمد عندك" خير المبتدأ، وككون "محمد" مبتدأ في
جملة "محمد رسول الله" وككون الجملة "وقودها الناس والحجارة" في محل
نصب صفة في الآيات : "قو انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس
والحجارة".

ب. المبحث الثاني : الترادف

١. مفهوم الترادف

تعرض كثير من الدارسين لظاهرة الترادف من جهة نظر القدماء، ولكن قل منهم من تناولها من وجهة النظر اللغوية الحديثة. وقد رأينا أن نوجز أولاً موقف القدماء من هذه الظاهرة، ثم نتعرض بتفصيل أكبر لموقف المحدثين منها.^٧

➤ موقف القدماء :

أشار سيبويه في الكتاب إلى ظاهرة الترادف، كما أشار إليها ابن جني تحت اسم "تعادي الأمثلة وتلاقي المعاني". وعرف الفخر الرازي الترادف بقوله: "هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد".

ويبدو أن من أقدم الكتب العربية حملت اسم الترادف كان كتاب أبي الحسن علي بن عيسى الرماني (ت ٣٨٤ هـ)، وعنوانه "كتاب الألفاظ المترادفة والمتقاربة في المعنى". كما يبدو أن من أقدم من أطلقوا اسم الترادف

على هذه الظاهرة أبو الحسن أحمد بن فارس في كتابه الصحاح.

وقد اختلف اللغويون العرب القدماء اختلافاً واسعاً في إثبات هذه الظاهرة أو إنكار وجودها في اللغة العربية:

- وهناك فريق آخر كان ينكر الترادف، وعلى رأسهم ثعلب، وأبو علي الفارسي، وابن فارس، وأبو هلال العسكري. يقول ابن فارس: "الاسم واحد هو السيف وما بعده من الألقاب صفات... وكذلك الأفعال نحو

^٧ أحمد مختار عمر، "علم الدلالة"، الكويت: مكتبة دار العربية للنشر والتوزيع، ١٩٨٦، ص ٢١٥.

مضي وذهب وانطلق، وقعد وجلس، ورقد ونام وهجع... ففي كل منها ما ليس في سواهما. وهو مذهب شيخنا أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب" وكان أبو علي الفارسي يقول: لا أحفظ للسيف إلا اسما واحدا، وهو السيف، وحين سئل: فأين المهند والصارم وكذا... وكذا... قال: هذه صفات.

وقد ألف أبو هلال العسكري كتابه "الفروق في اللغة" لإبطال الترادف وإثبات الفروق بين الألفاظ التي يدعى ترادفها. وقد بدأ كتابه بعنوان: "باب في الإبانة عن كون اختلاف العبارات والأسماء موجبا لاختلاف المعاني في كل لغة" قال فيه: "الشاهد على أن اختلاف العبارات والأسماء يوجب اختلاف المعاني أن الإسم كلمة تدل على معنى دلالة الإشارة. وإذا أشير إلى الشيء مرة واحدة فعرف، فالإشارة إليه ثانية وثالثة غير مفيدة. وواضع اللغة حكيم لا يأتي فيها بما لا يفيد. فإن أشير منه في الثاني والثالث إلى خلاف ما أشير إليه في الأول كان ذلك صوابا. فهاذا يدل على أن كل اسمين يجريان على معنى من المعاني وعين من الأعيان في لغة واحدة فإن كل واحد منهما يقتضي خلاف ما يقتضيه الآخر، وإلا لكان الثاني فضلا لا يحتاج إليه... وكما لا يجوز أن يدل اللفظ الواحد على معنيين فكذلك لا يجوز أن يكون اللفظان بدلا علا معنى واحد. لأن في ذلك تكثيرا للغة بما لا فائدة فيه"

- وهؤلاء الذين أنكر الترادف أخذوا يلتصقون فروقا بين الألفاظ التي تبدو مترادفة. ومن ذلك تفريق أبي هلال العسكري بين المدح والثناء بقوله: إن الثاني المدح المكرر. وبين المدح والإطراء بقوله: إن الثاني هو المدح في الوجه. وكذلك تفريقه بين القلم والعتيق، وبين الخلود والبقاء، وبين الغضب والسخط...

ومن ذلك تفريق ابن فارس بين القعود والجلوس، ويقول أصحاب هذا الرأي رداً على مخالفهم : "نحن نقول إن في قعد معنى ليس في جلس. ألى ترى أنا نقول : قام ثم قعد، وأخذ المقيم والمقعد، وقعدت المرأة عن الحيض. ونقول للناس من الخروج : قعد، ثم نقول : كان مضطجعاً فجلس، فيكون القعود عن قيام، والجلوس عن حالة هي دون الجلوس، لأن المجلس المرتفع، والجلوس ارتفاع عما هو دونه. وعلى هذا يجري الباب كله".

➤ موقف المحدثين :

إذا انتقلنا إلى المحدثين نجد بينهم نفس الخلاف الذي حدث بين القدماء، وإن كنا نجد هذه المرة محاولات صادقة عند من أثبتوا الترادف لتعريفه وتقسيمه وتوضيحه توضيحاً تاماً. والقضية أكثر تشعباً عند المحدثين، وأشد إثارة للجدول لارتباطها من ناحية بتعريف المعنى، ومن ناحية أخرى بنوع المعنى المقصود.

٢. أنواع الترادف

يتميز كثير من المحدثين بين أنواع مختلفة من الترادف وأشباه الترادف على النحو التالي :

١. الترادف الكامل : (perfect synonymy أو complete

synonymy أو genuine synonymy أو full synonymy التماثل (sameness)، وذلك حين يتطابق اللفظان تمام المطابقة، ولا يشعر أبناء اللغة بأي فرق بينهما، ولذا يبادلون بحرية بينهما في كل السياقات. وسنعرض فيما بعد رأي المحدثين حول وجود أو عدم وجود هذا النوع في اللغة الواحدة.

يختلف مفهوم الترادف الكامل من لغوي إلى آخر حسب المنهج الذي اتبعه في تعريف المعنى. ونوع المعنى الذي يتحدث عنه. ومن التعريفات الكثيرة للترادف نقتبس ما يأتي :

- التعبيران يكونان مترادفين في لغة ما إذا كان يمكن تبادلهما في أي جملة في هذه اللغة دون تغيير القيمة الحقيقية لهذه الجملة.
- الكلمات المترادفة هي الكلمات التي تنتمي إلى نفس النوع الكلامي (أسماء — أفعال) ويمكن أن تتبادل في الموقع دون تغيير المعنى أو التركيب النحوي للجملة.
- يتحقق الترادف عند أصحاب النظرية التصورية إذا كان التعبيران يدلان على نفس الفكرة العقلية أو الصورة.
- يتحقق الترادف عند أصحاب النظرية الإشارية إذا كان التعبيران يستعملان مع نفس الشيء بنفس الكيفية.
- يتحقق الترادف عند أصحاب النظرية السلوكية إذا كان التعبيران متماثلين عن طريق اتصال كل منهما بنفس المثير والاستجابة.
- الترادف عند أصحاب النظرية التحليلية يتحقق إذا كانت الشجرة التفريعية لإحدى الكلمتين تملك نفس التركيب التفريعي للأخرى، أو إذا اشترك اللفظان في مجموع الصفات الأساسية التمييزية.

- الترادف تضمن من جانبيين . (أ) و (ب) يكونان مترادفين إذا كان (أ) يتضمن (ب) ، و (ب) يتضمن (أ) .

٢. شبه الترادف : (near synonymy أو quasi synonymy أو approximate synonymy أو less-than-full synonymy)، أو التشابه (likeness)، أو التقارب (contiguity)، أو التداخل

(overlapping). وذلك حين يتقارب اللفظان تقارباً شديداً لدرجة يصعب معها - بالنسبة لغير المتخصص التفريق بينهما، ولذا يستعملهما الكثيرون دون تحفظ، مع إغفال هذا الفرق. ويمكن التمثيل لهذا النوع في العربية بكلمات مثل : عام - سنة - حول .. وثلاثتها قد وردت في مستوى واحد من اللغة، وهو القرآن الكريم. ويحمل على هذا النوع كثير من الكلمات التي توصف بالتبادل مثل ANSWER مع REPLY.

٣. التقارب الدلالي : ويتحقق ذلك حين تتقارب المعاني، لكن يختلف كل لفظ عن الآخر بلمح هام واحد على الأقل. ويمكن التمثيل لهذا النوع بكلمات كل حقل دلالي على حدة "وبخاصة حين تضيق مجال الحقل ونقصه على أعداد محدودة من الكلمات. مثال هذا النوع من اللغة الإنجليزية : WALK - RUN - HOP - SKIP ... التي التي تملك تقارباً في المعنى. فكلها تشترك في المعنى الحركة من كائن حي يستعمل أرجله. ولكن عدد الأرجل، وكيفية الحركة، وعلاقة الأرجل بالسطح الملامس.. يختلف من لفظ إلى آخر. كما يمكن التمثيل له من العربية بكلمتي "حلم" و "رؤيا" وهما من الكلمات القرآنية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. الاستلزام : (ENTAILMENT) : وهو قضية الترتيب على.. ويمكن أن يعرف كما يأتي : س١ يستلزم س٢، إذا كان في كل المواقف الممكنة التي يصدق فيها س١ يصدق كذلك س٢. وعلى سبيل المثال : إذا قلنا : قام محمد من فراشه الساعة العاشرة فإن هذا يستلزم : كان محمد في فراشه قبل العشرة مباشرة.

٥. استخدام التعبير المماثل، أو الجمل المترادفة (PARAPHRASE) : وذلك حين تملك جملتان نفس المعنى في اللغة الواحدة. وقد قسم NIELSEN هذا النوع أقساماً منها :

- التحويلي ، وذلك بتغيير مواقع الكلمات في الجملة، وبخاصة في اللغات التي تسمح بحرية كبيرة، وذلك بقصد إعطاء بروز لكلمة معينة في الجملة دون أن يتغير المعنى العام لها. مثل ذلك :
دخل محمد الحجرة ببطء.
ببطء دخل محمد الحجرة.
الحجرة دخلها محمد ببطء.

- التبديل أو العكس، وذلك مثل قولك :
اشترت من محمد آلة كاتبة بمبلغ ١٠٠ دينار.
باع محمد لي آلة كاتبة بمبلغ ١٠٠ دينار.
فعل الرغم من أنها مختلفتان من الناحية الظاهرية فإكهما تشيران إلى نفس الحادث في علم الحقيقة، ولذا يقال إنها جملتان مترادفان، وإن كلا منهما "بارا فريز " للأخرى.

- الاندماج المعجمي، وذلك مثل التعبير عن التجمع : covered with cement بكلمة واحدة هي cemented ، أو عن التجمع

to touch with the lips بكلمة واحدة هي : to kiss.

٦. الترجمة : (translation) وذلك حين يتطابق التعبيران أو الجملتان في

اللغتين، أو في داخل اللغة الواحدة حين يختلف مستوى الخطاب، كان يترجم نص علمي إلى اللغة الشائعة، أو يترجم نص شعري إلى نثري.

٧. التفسير : (interpretation) يكون "س" تفسيراً لـ "ص" إذا كان

"س" ترجمة لـ "ص"، وكانت التعبيرات المكونة لـ "س" أقرب إلى الفهم من تلك الموجودة في "ص". وعلى هذا فكل تفسير ترجمة، ولا عكس. وحيث إن درجة الفهم للغة تختلف من شخص لآخر، فإن ما يعد تفسيراً لشخص قد لا يكون تفسيراً لشخص لآخر.

ج. المبحث الثالث : مورديات كلمة "قلب و فؤاد" في القرآن الكريم

بعد ما قرأ الباحث القرآن الكريم و كتاب "konkordansi Alquran" لعلی أودة.
عن كون كلمة قلب و فؤاد فوجد الباحث كلمة قلب ذكرت بمئة خمسة وعشرين
(١٢٥) مرات و كلمة فؤاد ذكرت بخمسة عشر (١٥) مرات ذكرها في القرآن
الكريم.

١. الآيات القرآنية التي فيها كلمة قلب ومشتقها

كلمة	سورة :	آية	نص الآية
قلب	آل عمران	١٥٩	فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَسْتَ لَهُمْ ^ط وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَا نَقَضُوا ^ط مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ^ط فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ 
	الشعراء	٨٩	إِلَّا مَنْ أَى اللَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ 
	الصفات	٨٤	وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ 
	ق	٣٣	مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ 
		٣٧	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ 
	غافر	٣٥	الَّذِينَ تَتَذَكَّرُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ كَبُرُ مَقَمًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ 

قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾	٩٧	البقرة	قلبك
عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٨﴾	١٩٤	الشعراء	قلبه
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٩٩﴾	٢٠٤		
وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنِ مَقْبُوضَةً فَإِنْ أَتَى بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنُ أَمْنَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿١٠٠﴾	٢٨٣	البقرة	
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٠١﴾	٢٤	الأنفال	
مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ لَا هُنَّ أُمَّهَاتُكُمْ أُولَئِكَ هُنَّ أَعْدَاؤُكُمْ وَقُلُّوا يَبْنَؤُنَّ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ بِأَنَّهُنَّ كَفَرْنَ بِمَا عَصَيْنَ وَأَنَّهُنَّ كَاذِبُونَ ﴿١٠٢﴾	١٠٦	النحل:	
بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٣﴾			
وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا ﴿١٠٤﴾	٢٨	الكهف	

يَنْسَاءَ النَّبِيُّ لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ ۚ إِنَّ أَتَقِيْتَنَّ فَلَا تَخْضَعَنَّ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٢﴾	٣٢	الأحزاب	
أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ ۗ اللَّهُ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾	٢٣	الجمعة	
مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ ۚ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾	١١	التغابن	
وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا ۚ إِن كَادَتْ لَتُبْدِيَ بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾	١٠	القصص	قلبي
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أُولَٰئِكَ تُؤْمِنُونَ ۖ قَالَ بَلَىٰ ۖ وَلَٰكِن لِّيَبْطِئَنَّ قَلْبِي ۖ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾	٢٦٠	البقرة	قلبي
مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ۚ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهَرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ ۚ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ ۚ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿٤﴾	٤	الأحزاب	قلبي

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾	الأعراف	١٧٩
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾	الحج	٤٦
أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿٢٤﴾	محمد	٢٤
قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾	النازعات	٨
لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِن بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنَهُمْ وَإِنَّا لَنَاصِرُونَ لِرَبِّكَ وَحَدِّثْ ﴿١١٧﴾	التوبة	١١٧
تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقِصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولُهُم بِالتَّيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِن قَبْلُ ۚ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾	الأعراف	١٠١
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾	الفتح	٤

كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾	١٢	الحجر	
كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾	٢٠٠	الشعراء	
ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾	٧٤	يونس	
ءَامِنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾	٢٨	الرعد	القلوب
ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾	٣٢		
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾	٤٦	الحج	
رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾	٣٧	النور	
إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ﴿١٠﴾	١٠	الأحزاب	
وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَرْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظْمِينَ مَآ لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴿١٨﴾	١٨	غافر	

قُلُوبِ الَّذِينَ	آل عمران	١٥١	سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوًى الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾
	الأَنْفَالِ	١٢	إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَأَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا سَأَلِقَى فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَضْرَبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَأَضْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾
	الرُّومِ	٥٩	كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾
	الزُّمَرِ	٤٥	وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾
	الحديد	٢٧	ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَرِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَعَاتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾
	التحریم	٤	إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةِ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾

ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ^٥ وَإِنْ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَشَقُّ ^٦ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ ^٧ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ^٨ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾	٧٤	البقرة	قلوبكم
لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ^٩ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٧٥﴾	٢٥٥		
وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ^{١٠} وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٧٦﴾	١٠٣		
وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ ^{١١} وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٧٧﴾	١٢٦		
ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ^{١٢} قُلْ إِنْ الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ تَخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكُمْ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا ^{١٣} قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ^{١٤} وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧٨﴾	١٥٤		

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَمَّ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ نَصَرَفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾	٤٦	الأنعام	
وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾	١٠		
إِذْ يُغَشِّيكُمُ اللَّعَاسُ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُنَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾	١١	الأنفال	
يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَىٰ إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٠﴾	٧٠		
أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥﴾	٥		
﴿ تَرْجَى مِنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُتَوَى إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ ﴾ وَمَنْ أَسْتَعِثَّ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا تَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾	٥١	الأحزاب	

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَظِيرِ بْنِ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعْسِفِينَ حَدِيثٌ إِنْ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيُّ فَيَسْتَحْيَ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيَ مِنْ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾	٥٣		
بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَرَبِّ ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوْءًا وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾	١٢	الفتح	
وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّسُولُونَ ﴿٧﴾	٧	الحجرات	
﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ ﴾	١٤		
وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾	٨٨	البقرة	قلوبنا

رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾	٨	آل عمران	
فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِعَايَةِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بَغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾	١٥٥	النساء	
قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتُنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٣﴾	١١٣	المائدة	
وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَأَعْمَلْ إِنَّنَا عَمِلُونَ ﴿٥﴾	٥	فصلت	
وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ سَاءُ أَقْوَامٌ ﴿١٠﴾	١٠	الحشر	
حَتَّمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَرِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾	٧	البقرة	قلوبهم
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠﴾ كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾	١٠		
وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾	١١٨		

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَبِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾	٧		
يَتْلُوهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّمُ وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٩﴾	١٥٩	آل عمران	
وَلْيَعْلَمِ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَكُمْ هُمْ لِلْكَافِرِينَ يَوْمِئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٩٧﴾	١٩٧		
أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾	٦٣	النساء	
فِيمَا نَقُصُّهُمْ مَيْشَقَّهُمْ لَعَنَهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَسِيَةً يُخَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَرَالُ تَطَّلُعُ عَلَى حَابِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَأَصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾	١٣	المائدة	

﴿ يَأْتِيهَا الرُّسُولُ لَا تَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا ءَامَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ تَحْرِفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْءٌ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ هُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾	٤١		
فَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ تَنْدِمِينَ ﴿٥٢﴾	٥٢		
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمًا إِلَيْهِ لَا يُؤْمِنُوهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُخْبِدُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرٌ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾	٢٥	الأنعام	
فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾	٤٣		
أُولَئِكَ يَهْدِي لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾	١٠٠	الأعراف	

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾	٢	الأنفال	
إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ ۖ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾	٤٩		
وَأَلْفَ بَيِّنٍ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيِّنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيِّنَةٍ ۚ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾	٦٣		
كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْلُوا قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨﴾	٨	التوبة	
وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ ۖ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾	١٥		
إِنَّمَا يَسْتَفْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَبِّهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾	٤٥		
﴿٦٠﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾	٦٠		
تَحَذِّرُ الْمُنَافِقُونَ أَن تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ ۚ قُلِ اسْتَزِرُوا إِنِّي أَلَّهِ مُخْرِجٌ مَّا تَحَذَرُونَ ﴿٦٤﴾	٦٤		
فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾	٧٧		

رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾	٨٧		
﴿٨٨﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٤﴾	٩٤		
لَا يَزَالُ بُنِيتُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾	١١٠		
وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٥﴾	١٢٥		
وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَيْنَا مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾	١٢٧		
وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَتْهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾	٨٨	يونس: ٨٨	
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾		الرعد: ٢٨	

إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٢﴾	٢٢	النحل	
أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾	١٠٨		
وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾	٤٦	الإسراء	
وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴿١٤﴾	١٤	الكهف	
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾	٥٧		
لَا هِيَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النُّجُوى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هُنَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾	٣	الأنبياء: ٣	
الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣٥﴾	٣٥	الحج	
لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾	٥٣		

وَلْيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾	٥٤		
وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا ءَاتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٥٥﴾	٥٥	المؤمنون	
بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمَرَةٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَلُ مِّنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ ﴿٥٦﴾	٥٦		
أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَن يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٧﴾	٥٧	النور	
وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٥٨﴾	٥٨	الأحزاب	
وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوا مِنْهُمْ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن صَافِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٥٩﴾	٥٩		
لَّيِّنَ لَّمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾	٦٠		
وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَن أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦١﴾	٦١	سباء	

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ ۗ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ۖ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾	٢٣		
اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانٍ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي بِهِ ۖ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٢﴾	٢٢	الزمر	
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ۖ إِنَّفَا ۖ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾	١٦		
وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ ۚ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ ۖ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ۚ فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ أَمٌ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَصْغَنَهُمْ ﴿٢٠﴾	٢٠	محمد	
سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِآلِسِنَاهُمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۖ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا ۖ بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢٩﴾	٢٩		
سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِآلِسِنَاهُمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۖ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا ۖ بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾	١١	الفتح	

لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتَحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾	١٨		
إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾	٢٦		
إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾	٣	الحجرات: ٣	
أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنْ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾	١٦	الحديد	
لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا ءَابَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيَدْخُلُهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾	٢٢	المجادلة	

هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَتْهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿١﴾	٢	الحشر	
لَا يُقْبِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢﴾	١٤		
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَنْقُورِمِ لِمَ تُوذُونِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٣﴾	٥	الصف	
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٤﴾	٣	. المنافقون	
وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيزدادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ ﴿٥﴾	٣١	المدثر	
كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦﴾	١٤	المطففين	

قُلُوبُهُنَّ	الأحزاب	٥٣	يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَبْظِيرٍ إِنَّهُ وَلَيْكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعْسِفِينَ حَدِيثٌ إِنْ ذَالِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِ مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَالِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَالِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾
--------------	---------	----	---

٢. الآيات القرآنية التي فيها كلمة فؤاد ومشتقها

كلمة	سورة	آية	نص الآية
الفؤاد	الإسراء	١٢	وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿١٢﴾
	النجم	١١	مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴿١١﴾
فؤاد	القصص	١٠	وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أَمْرٍ مُوسَىٰ فَرِحًا إِنَّ كَادَتْ لِتُجْدِيَ بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾

فؤادك	هود	١٢٠	وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا تُنَبِّئُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾
الفرقان	٣٢	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾	
أفئدة	الأنعام	١١٣	وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرَضُوا وَلِيَقْرَأُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾
إبراهيم	٣٧	رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾	
الأحقاف	٢٦	وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيْمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرًا وَأَفئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا تَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٦﴾	

الأفئدة			وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَهْتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾
المؤمنون	٧٨	النحل	وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾
السجدة	٩		ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾
الملك	٢٣		قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾
الهمزة	٧		الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ﴿٧﴾
أفندتهم	١١٠	الأنعام	وَنُقَلِّبُ أَفْعِدَتَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَنْدِرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾
إبراهيم	٤٣		مُهْطِعِينَ مُقْنِعِينَ رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْعِدَتُهُمْ هَوَاءٌ ﴿٤٣﴾
الأحقاف	٢٦٠		وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرَ وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْعِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا تَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٦٠﴾

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

منهج البحث هو طريقة لنيل البيانات أو المواد بأهداف و فوائد التي تقصد بها الباحث. في هذا البحث استعمل الباحث بحثا كيفيا أو نوعيا. و هذا البحث الكيفي أو النوعي هو من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية.^٨ أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي الدلالي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث القرآنية التي فيها تتضمن كلمة قلب وفؤاد، أما مصادرها هي القرآن الكريم و بعض كتاب التفاسير التي تشتمل فيها كلمة قلب و فؤاد و بعض كتب الدلالة. من كتب التفاسير التي استعمل الباحث.

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه. مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.^٩

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة التي استخدمها الباحث في جمع البيانات هي الطريقة الوثائق، وهي أن يبحث الباحث عن مواقع الآيات القرآنية التي فيها كلمة قلب و فؤاد. ثم يبحث الباحث عن معانيها في كتب التفسير، و تحليل عن التشابه و التخالف بينهما.

^٨ Lexy Meolong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja rosdakarya, 1991). 168

^٩ Sugiono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Alfabeta. Bandung: 2008),2

هـ. تحليل البيانات

يتبع الباحث في تحليل البيانات الطرائق التالية :

١. تحديد البيانات : يختار الباحث البيانات من الآيات القرآنية التي فيها كلمة قلب وفؤاد ولهما علاقة أي صلة بأسئلة البحث.
٢. تصنيف البيانات : ينصف الباحث البيانات من الآيات القرآنية التي فيها كلمة قلب وفؤاد (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.
٣. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها : يعرض الباحث البيانات من الآيات القرآنية التي فيها كلمة قلب وفؤاد (التي تم تحديدها و تصنيفها) ثم يفسرها ويناقشها يستنبط من ذلك عن معانيها الحقيقة.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحث في تصديق البيانات هذا البحث الطرائق التالية :

١. مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات في القرآن الكريم.
٢. الربط بين البيانات والمصادر. يعني ربط البيانات عن الآيات القرآنية فيها كلمة قلب وفؤاد التي تم جمعها بالآيات القرآنية.
٣. مناقشة البيانات مع زملاء والمشرّف. أي مناقشة البيانات عن الآيات القرآنية التي فيها كلمة قلب وفؤاد التي تم جمعها وتحليلها.

ز. خطوات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل التالية :

١. مرحلة التخطيط : يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه وتركيزه. ويقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات.
٢. مرحلة التنفيذ : يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.
٣. مرحلة الإنهاء : يقوم الباحث في هذه المرحلة بتغليفه وتجليده. ثم تقدّم للمناقشة للدفاع عنه، ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

قد بحث الباحث في الإطار النظري التي تتعلق بمفهوم علم الدلالة وموضوعه وأهميته في القرآن الكريم، ثم ذكر عن مفهوم الترادف و أنواعه، وذكر الباحث أيضا مورودات كلمة قلب وفؤاد في القرآن الكريم. ففي هذا الفصل أراد الباحث أن يبحث البيانات عن كلمة قلب و فؤاد في القرآن الكريم الذي يشتمل على ثلاثة أقسام، القسم الأول عرض البيانات عن معاني قلب في القرآن الكريم، و القسم الثاني عرض البيانات عن معاني فؤاد في القرآن الكريم، و القسم الثالث أوجه التشابه و التخالف بين كلمتي قلب و فؤاد في القرآن الكريم.

أ. عرض البيانات عن معاني كلمة قلب في القرآن الكريم

قلب من كلمة (قلب - يقلب) أي قلب الشيء وتقليبه أي تغييره من حال الى حال كقلب الثوب، وقلب الإنسان. ويعبر بالقلب عن العقل أي هي الذي يجعل الإنسان ينتقل من الباطل إلى الحق، ويمنعه من الوقوع في الباطل . سمي القلب لتقلبه. فقد ذكر في المعجم الوسيط أن القلب هي عضو عضلي أجوف يستقبل الدم من الأوردة ويدفعه في الشرايين قاعدته إلى أعلى معلقة بنياط في الجهة اليسرى من التجويف الصدري وبه تجويفان يساري به الدم الأحمر و يميني به الدم الأزرق المحتاج إلى التنقية وبكل تجويف تجويفان فرعيان يفصل بينهما صمام ويسمى التجويف العلوي الأذين والتجويف السفلي البطين وقد يعبر بالقلب عن العقل.

^١احمد هلال، عبد الغفار، الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم و السنة النبوية، الأزهار، جامعة الأزهار، ٢٠١١، ص ١٩٨

وذكر في المعجم لسان العرب أن القلب هو مضغة من الفؤاد معلقة بالنياط. وقد يعبر بالقلب عن العقل كما في قوله تعالى " إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب "، أي عقل . و هذا كله من آراء أهل اللغة والمعاجم عن معنى قلب. قال الفراء وجائز في العربية أن تقول ما لك قلب وما قلبك معك تقول ما عقلك معك وأين ذهب قلبك ؟ أي أين ذهب عقلك ؟ وقال غيره لمن كان له قلب أي تفهم وتدبر وزوي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوباً وألين أفئدة فوصف القلوب بالركة والأفئدة باللين^{١١}.

وفي القرآن الكريم فقد وردت كلمة قلب و مشتقها مائة خمسة و عشرين (١٢٥) مرات كما ذكر الباحث في الإطار النظري. وبعد أن يجمع الباحث البيانات ويطلع في بعض كتب التفاسير فوجد آراء المفسرين في تفسير كلمة "قلب" منها:

١. قلب بمعنى "عقل" الذي يجعل الإنسان ينتقل من الباطل ، ويمنعه الوقوع في الباطل^{١٢} كما في السورة (ق : ٣٧) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ. وذكر في تفسير الطبري (لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ) أي لمن كان له عقل من هذه الأمة^{١٣}. وفي تفسير القرطبي (لمن كان له قلب " [ق:

٢٧] أي عقل، لأن القلب محل العقل في قول الأكثرين^{١٤}. و عندى تفسير

البيضاوي "القلب ما هو محل العلم وقد يطلق ويراد به العقل والمعرفة"^{١٥}. وفي السورة الحج : ٤٦ (أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا...) و في السورة (الإسراء : ٤٦) و في الورة (الكهف : ٥٧) و في السورة (التوبة :

^{١١} لسان العرب (ج ١ / ص ٦٨٥)

^{١٢} عبد الغفار حامد هلال ، الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم و السنة النبوية، الأزهار، جامعة الأزهار، ٢٠١١، ص ١٩٨

^{١٣} تفسير الطبري (ج ٢٢ / ص ٣٧٢)

^{١٤} تفسير القرطبي - (ج ١ / ص ١٨٩)

^{١٥} تفسير البيضاوي - (ج ١ / ص ٢٧)

٨٧) و في السورة (المنافقون: ٣) كذلك متساوية في البيان أي يعبر بالقلب عن العقل .

٢. قلب بمعنى "الروح" أي يعبر بالقلب عن الروح^{١٦} ، أي قيل في شدة الخوف كما في قوله تعالى: (و بلغت القلوب الحناجر) (الأحزاب : ١٠) وقيل في تفسير الألوسي - (ج ١٦ / ص ٥١) { وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ } أي خافت خوفاً شديداً وفزعته فزعاً عظيماً لا أنها تحركت عن موضعها وتوجهت إلى الحناجر لتخرج . أخرج ابن أبي شيبة عن عكرمة أنه قال في الآية : إن القلوب لو تحركت وزالت خرجت نفسه ولكن إنما هو الفزع فالكلام على المبالغة ، وقيل : القلب عند الغضب يندفع وعند الخوف يجتمع فيتقلص فيلتصق بالحنجرة وقد ينفضي إلى أن يسد مخرج النفس فلا يقدر المرء أن يتنفس ويموت خوفاً . و في السورة (غافر: ١٨) (وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَرْزَقَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ) كذلك متساوية في البيان.

٣. قلب بمعنى " الرأي " في قوله تعالى: (تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى) (الحشر :

١٤) ، و قيل في تفسير البضاوي - (ج ٥ / ص ٢٨٤) { وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى } متفرقة لافتراق عقائدهم واختلاف مقاصدهم . وفي تفسير الجلالين - (ج ١١

ص ١٣٨) قيل (وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى) متفرقة خلاف الحسبان .

٤. قلب بمعنى " المضغعة التي في الصدر أي القلب " أي " بعينه " ، كما في قوله

تعالى: (فإنها لاتعمى الأبصار و لكن تعمى القلوب التي في الصدور)

(الحج: ٤٦) قيل في الكشف - (ج ٤ / ص ٢٩٨) وإنما العمى بقلوبهم . أولاً

يعتد بعمى الأبصار ، فكأنه ليس بعمى بالإضافة إلى عمى القلوب . فإن قلت

: أي فائدة في ذكر الصدور؟ قلت : الذي قد تعرف واعتقد أن العمى على

الحقيقة مكانه البصر ، وهو أن تصاب الحدة بما يطمس نورها . واستعماله في

^{١٦}عبد الغفار حامد هلال ، " الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم و السنة النبوية " ، الأزهار ، جامعة الأزهار ، ٢٠١١ ، ص ١٩٨

القلب استعارة ومثل ، فلما أريد إثبات ما هو خلاف المعتقد من نسبة العمى إلى القلوب حقيقة ونفيه عن الأبصار ، احتاج هذا التصوير إلى زيادة تعيين وفضل تعريف ، ليتقرر أنّ مكان العمى هو القلوب لا الأبصار. و في قوله تعالى (مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قُلُوبَيْنِ فِي جَوْفِهِ) (الأحزاب: ٤) أن قلب هنا أيضا بمعنى قلب الذي في الصدر، كما ذكر في تفسير البضاوي - (ج ٥ / ص ٤) أي ما جمع قلبين في جوف لأن القلب معدن الروح الحيواني المتعلق بالنفس الإنساني أولاً ومنبع القوى بأسرها وذلك يمنع التعدد .

في هذه البيانات فقد يرى الباحث أن كلمة "قلب" في القرآن الكريم لها أربع معاني و منها "عقل" و "رأي" و "روح" و "مضغة الذي في الصدر أي قلب نفسه" و هذه المعاني مجتمعة تشير في جملتها من حيث العلاقات الدلالية إلى أن القلب يرادف الروح في معاني التلقي، و المعرفة، و تدبير و تسيير شؤون الكتلة الآدمية.

وقد لخص الباحث كما يلي :

كلمة	معنى	الآية
"قلب"	"عقل"	• إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ. (ق : ٣٧) • أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُوا هُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا .. (سورة الحج : ٤٦) • وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذُكِّرْتُ بِرَبِّكَ فِي الْفُرَّانِ وَحَدَّهُ وَلَوْ عَلَى أَدْبَرِهِمْ نُفُورًا (الإسراء : ٤٦)

• وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ (الكهف : ٥٧) • رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ (التوبة : ٨٧) • ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ (المنافقون: ٣)		
• إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا [الأحزاب/ ١٠] • وَأَنْذَرْتَهُمْ يَوْمَ الْأَرْزَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاشِفِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ [غافر/ ١٨] • تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ [الحشر/ ١٤]	"روح" "رأي"	
• فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ [الحج/ ٤٦] • مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قُلُوبَيْنِ فِي جَوْفِهِ [الأحزاب/ ٤]	"مضغة الذي في الصدر" أي قلب نفسه"	

ب. عرض البيانات عن معاني كلمة فؤاد في القرآن الكريم

فؤاد هي من كلمة (فأد - يفؤد) تدل على شدة حرارة، يقال فأد اللحم أي شواه، فهو فئيد، والفؤاد كالقلب، لكن يقال له فؤاد إذا لوحظ فيه معنى التفؤد، أي التوقد والحرارة والهمة والإحساس المرهف.^{١٧}

فؤاد هي قلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب، والقلب حبه وسويداؤه. وقيل أن الفؤاد وعاء القلب أو داخله أو غشاؤه والقلب حبه.^{١٨} و ذكر في المعجم الوسيط أن الفؤاد هي القلب. وفي التنزيل العزيز: {ما كذب الفؤاد ما رأى}. ويقال: هو فارغ الفؤاد: لا همّ عنده ولا حزن. أو سيئ الحال، وبه قال بعض المفسرين في قوله تعالى: {وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً}.

وفي القرآن الكريم فقد وردت كلمة فؤاد ١٥ مرات كما ذكر الباحث في الإطار النظري. وبعد أن يجمع الباحث البيانات ويطلع في بعض كتب التفاسير فوجد آراء المفسرين في تفسير كلمة "فؤاد" منها:

١. فؤاد هي إحدى من الحواس أي حواس لإدراك المعرفة كما قيل في تفسير الخازن

(ج ٥ / ص ٤١٦) {وجعلناهم سمعاً وبصيراً وأفئده} (الأحقاف: ٢٦) {

يعني إنا أعطيناهم هذه الحواس ليستعملوها فيما ينفعهم في أمر الدين فما استعملوها إلا في طلب الدنيا ولذاتها فلا جرم {فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء} يعني أنه لما أنزل بهم العذاب ما أغنى ذلك عنهم شيئاً.

^{١٧} حامد جلال، عبد الغفار: "الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم و السنة النبوية"، الأزهار، جامعة الأزهار، ١٩٩١، ص ٢٠٨.

^{١٨} منظور، ابن، لسان العرب (القاهرة: دار المعارف، ١٩٣٤)، ص ٣٢٨.

٢. فؤاد في أوساط القلب أو غشائه كما قيل في تفسير البيضاوي - (ج ٥ / ص ٤١٧) {التي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْتِدَةِ (الهمزة: ٧)} {تعلو أوساط القلوب وتشتغل عليها ، وتخصيصها بالذكر لأن الفؤاد ألطف ما في البدن وأشدّه ألماً ، أو لأنه محل العقائد الزائفة ومنشأ الأعمال القبيحة . وذكر في تفسير الكشاف - (ج ٧ : ص ٣٢٤) ولينبذه { في الخطمة } في النار التي من شأنها أن تحطم كل ما يلقي فيها . ويقال للرجل الأكلول : إنه لخطمة . وقرئ : «الحاطمة» يعني أنها تدخل في أجوانهم حتى لا تصل إلى صدورهم وتطلع على أفئدتهم ، وهي أوساط القلوب ، ولا شيء في بدن الإنسان ألطف من الفؤاد ، ولا أشدّ تألماً منه بأذى أذى يمسه ، فكيف إذا أطلعت عليه نار جهنم واستولت عليه . ويجوز أن يخصّ الأفئدة لأنها مواطن الكفر والعقائد الفاسدة والنيات الخبيثة . ومعنى اطلاع النار عليها : أنها تعلوها وتغلبها وتشتغل عليها .

٣. فؤاد هي محل الإدراك و الفهم ، وآليات التفكير أي مكرار العقل في قوله تعالى (وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) (النحل: ٧٨)، وقيل في تفسير الطبري - (ج ١٧ /

ص ٢٦٥) يقول تعالى ذكره: والله تعالى أعلمكم ما لم تكونوا تعلمون من بعد ما أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعقلون شيئاً ولا تعلمون، فرزقكم عقولاً تفقهون بها ، وتميزون بها الخير من الشرّ وبصركم بها ما لم تكونوا تبصرون، وجعل لكم السمع الذي تسمعون به الأصوات، فيفقه بعضكم عن بعض ما تتحاورون به بينكم والأبصار التي تبصرون بها الأشخاص فتتعارفون بها وتميزون بها بعضاً من بعض. (وَالْأَفْئِدَةُ) يقول: والقلوب التي تعرفون بها الأشياء فتحفظونها وتفكرون فتفقهون بها. وذكر في تفسير الخازن - (ج ٤ / ص ١٩٩) "وجعل لكم الأفئدة لتعقلوا بها ، وتفهموا معاني الأشياء التي جعلها دلائل وحدانيته". وكذلك في السورة (المؤمنون: ٧٨) متساوياً في البيان.

٤. فؤاد يسند إلى منطقة العواطف أي هي مركز المشاعر كما في السورة (إبراهيم : ٤٣) (مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْنِدْتُهُمْ هَوَاءً)، و قيل في تفسير ابن كثير - (ج ٤ / ص ٥١٥) { وَأَفْنِدْتُهُمْ هَوَاءً } أي: وقلوبهم خاوية خالية ليس فيها شيء لكثرة الفزع و الوجل والخوف. و في تفسير البيضاوي - (ج ٣ / ص ٢٧٣) { وَأَفْنِدْتُهُمْ هَوَاءً } خلاء أي خالية عن الفهم لفرط الحيرة والدهشة ، ومنه يقال للأحمق وللجبان قلبه هواء أي لا رأي فيه ولا قوة قال زهير : من الظلمان جَوْجُوهُ هواء ... وقيل خالية عن الخير خاوية عن الحق . وكذلك في (السورة القصص: ١٠) (وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ)، فؤاد في هذه الآية مركز المشاعر فأم موسى أنفطر فؤادها على وليدها الصغير. وكذلك في السورة (إبراهيم : ٣٧) متساويا في البيان.

و في هذه البيانات فقد بين الباحث أن كلمة فؤاد في القرآن الكريم لها أربع أوجوه و منها " فؤاد هي إحدى من الحواس " و " فؤاد في أوساط القلب أو غشائه " و "

فؤاد هي محل الإدراك و الفهم ، وآليات التفكير أي مركز العقل " و " فؤاد يسند إلى منطقة العواطف أي في مركز المشاعر".

وقد لخص الباحث كما يلي :

كلمة	معنى	الآية
"فؤاد"	إحدى من الحواس	وَلَقَدْ مَكَنَّاهُمْ فِيْمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْنِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْنِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ [الأحقاف/٢٦]

الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ [الهمزة/٧]	أوساط القلب أو غشائه	
• وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ [النحل/٧٨] • وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ [المؤمنون/٧٨]	وآليات التفكير أي مركز العقل	
• رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ [إبراهيم/٣٧] • مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْنِدُوهُمْ هَوَاءً [إبراهيم/٤٣] • وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ [القصص/١٠]	منطقة العواطف أي في مركز المشاعر	

وقد كتب الباحث خلاصة من معاني كلمة "قلب" و "فؤاد" في القرآن الكريم كما يلي :

كلمة	معنى	كلمة	معنى
"قلب"	عقل	"فؤاد"	إحدى من الحواس
	رأي		أوساط القلب أو غشائه
	روح		وآليات التفكير أي مركز العقل
	مضغة الذي في الصدر أي قلب نفسه		منطقة العواطف أي في مركز المشاعر

كلمة قلب في القرآن الكريم ومعانيه

كلمة	معنى	الآية
"قلب"	"عقل"	• إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ. (ق : ٣٧) • أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا .. (سورة الحج : ٤٦) • وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذُكِّرْتَ بِرَبِّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحَدَّهُ وَلَوْ عَلَىٰ أَذْبَرِهِمْ نُفُورًا (الإسراء : ٤٦) • وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ (الكهف : ٥٧)

• رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ (التوبة : ٨٧) • ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ (المنافقون: ٣)		
• إِذْ جَاءُوكُم مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا [الأحزاب/١٠] • وَأَنْذَرْنَاهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطِمِينَ مَّا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِمِيمٍ وَلَا شَفِيعَ يُطَاعُ [غافر/١٨]	"روح"	
تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ [الحشر/١٤]	"رأي"	
• أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ [الحج/٤٦] • مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ [الأحزاب/٤]	"مضغعة الذي في الصدر أي قلب نفسه"	

كلمة "فؤاد" في القرآن الكريم ومعانيه

كلمة	معنى	الآية
"فؤاد"	"إحدى من الحواس"	وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ... [الأحقاف/٢٦]
	"أوساط القلب أو غشائه"	الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ [الهمزة/٧]
	"وآليات التفكير أي مركز العقل"	• وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ [النحل/٧٨] • وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ [المؤمنون/٧٨]
"منطقة العواطف أي في مركز المشاعر"		• رَفَعْنَا لَهُمْ قُودُسًا فَدَنَوْا إِلَيْهِمْ وَارْزُقُوهُمْ مِنْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ [إبراهيم/٣٧] • مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ [إبراهيم/٤٣] • وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنَّ رَبَّنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ [القصص/١٠]

ج. أوجه التشابه و التخالف بين كلمتي قلب و فؤاد في القرآن الكريم.

إن كلمة قلب و مشتقها وردت في القرآن الكريم مائة ستة و عشرين مرات، و أما كلمة فؤاد و مشتقها وردت في القرآن الكريم خمسة عشر مرات. و من تلك الكلمتي تقع فيه تشابه المعنى (الترادف). و ذهب سيوييه، و الفخر الرازي، وكذلك أبي الحسن على في ظاهرة الترادف، واجتاحت لوجودها بأن جميع أهل اللغة " إذا أرادوا أن يفسر اللب قالوا : هو العقل، أو الجرح قالوا : هو الكسب. وهذا يدل على أن اللب والعقل عندهم سواء. وكذلك الجرح والكسب، وما أشبه ذلك". و سوف نحضركم أوجه التشابه الدلالي بين قلب و فؤاد كما يلي .

١. أوجه التشابه بين " قلب و فؤاد"

وبعد أن بحث الباحث في السابق، فوجد الباحث معاني كلمة قلب بالمعاني المتعددة، منها قلب بمعنى عقل و تارة قلب بمعنى رأي و تارة قلب بمعنى روح و تارة قلب بمعنى مضغة الذي في الصدر أي قلب نفسه. و كذلك في كلمة فؤاد، فقد وجد الباحث أيضا بالمعاني المتعددة، منها أن فؤاد هي إحدى من الحواس و فؤاد في أوساط القلب أو غلبته و فؤاد بمعنى فؤاده هي محل الإدراك و الفهم ، واليات التفكير أي مركز العقل و فؤاد يسند إلى منطقة العواطف أي في مركز المشاعر.

وقد وجد الباحث التشابه بين كلمة قلب و فؤاد في التعبير عن العقل، كما في قوله تعالى (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ) (ق : ٣٧) يعبر بالقلب هنا عن العقل، ويعبر فؤاد كذلك عن العقل كما في قوله تعالى (وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) (النحل: ٧٨)، و كلمة الأفئدة هنا تعمل عملية العقل وهي التفكير و التفهيم و التفقيه أي يقال مركز العقل كما ذكر المفسرين في ما سبق. فإذا، قلب و فؤاد

لهما التشابه في بعض الأحوال وهي في تعبير عن العقل مع أن فؤاد أحصى من ذلك في التعبير العقل، أما فؤاد هي عملية العقل. ولكن حين ذكر العقل فطبعاً علميته أي مركزه لا يمكن أن تتركه، أن يكون واحداً.

ومن هذه البيان عن التشابه عن كلمة "قلب و فؤاد" رأى الباحث أن كلمة قلب و فؤاد تكونان بنفس المعنى في بعض الإستعمال أي في التعبير عن العقل.

وهناك فريق آخر كان ينكر الترادف، وعلى رأسهم ثعلب، و أبو علي الفارسي، و الأصحاب. أخذوا يلتصقون فروقا بين الألفاظ التي تبدو مترادفة. ومن ذلك تفريق أبي هلال العسكري بين المدح والثناء بقوله : إن الثاني المدح المكرر. وبين المدح والإطراء بقوله : إن الثاني هو المدح في الوجه وكذلك تفريقه بين القديم والعتيق، وبين الخلود والبقاء، وبين الغضب والسخط.

ومن ذلك تفريق ابن فارس بين القعود والجلوس، ويقول أصحاب هذا الرأي رداً على مخالفيهم : "نحن نقول إن في قعد معنى ليس في جلس. ألى ترى أنا نقول : قام ثم قعد، وأخذ المقيم والمقعد، وقعدت المرأة عن الخيض. ونقول لناس من الخروج : قعد، ثم نقول : كان مضطجعا فجلس، فيكون القعود عن قيام، والجلوس عن حالة هي دون الجلوس، لأن الجلوس المرتفع، والجلوس ارتفاع عما هو دونه". فمن هذه الظاهرة أراد الباحث أن يبحث في بعض الاختلاف الدلالي بين كلمة قلب و فؤاد كما يلي.

٢. أوجه التخالف بين " قلب و فؤاد "

فقد وردت كلمة قلب و مشتقها في القرآن الكريم أكثر من كلمة فؤاد ذكرها، كلمة قلب بمائة خمسة وعشرين مرات و كلمة فؤاد بخمسة عشر فقط في ذكرها. فوجد الباحث معاني كلمة قلب بالمعاني المتعددة، منها قلب بمعنى عقل و تارة قلب بمعنى رأي و تارة قلب بمعنى روح و تارة قلب بمعنى مضغة الذي في الصدر أي قلب نفسه. و كذلك في كلمة فؤاد، فقد وجد الباحث أيضا بالمعاني المتعددة، منها أن فؤاد هي إحدى من الحواس و فؤاد في أوساط القلب أو غشائه و فؤاد بمعنى فؤاد هي محل الإدراك و الفهم ، وآليات التفكير أي مركز العقل و فؤاد يسند إلى منطقة العواطف أي في مركز المشاعر.

بنظر معنى كلمة قلب و فؤاد في المعاجم فقد وجد الاختلاف بينهما، كما بين الباحث في ما سبق قلب هي من كلمة قَلَبَ بمعنى قلب الشيء و تقلبيه أي تغييره من حال الى حال كقلب الثوب، أما فؤاد هي من كلمة فؤد تدل على شدة حرارة، يقال فؤد اللحم أي شواه، فهو فئيد، لكن يقال له فؤاد إذا لوحظ فيه معنى التفؤد، أي التوقد والحرارة والهمة والإحساس، أي يعبر القلب بالفؤاد إذا لوحظ فيه معنى التفؤد أي التوقد والحرارة والهمة والإحساس وكل ذلك إحدى من أنواع الشعور. إذا، فقد ظهر التخالف بين هذين كلمتين.

وفي القرآن الكريم لقد وجد أيضا من التخالف الدلالي بين كلمة قلب و فؤاد. فؤاد ليس بمعنى قلب و لكن وسطها كما في الآية { التي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْنَةِ (الهمزة: ٧) } تعلق أوساط القلوب وتشتمل عليها (تفسير البيضاوي - (ج ٥ / ص ٤١٧)) ، وتخصيصها بالذكر لأن الفؤاد ألطف ما في البدن وأشدّه ألماً. كلمة الأفنة هنا بمعنى القلوب ولكن أوساطها، أي بمعنى جزء منها.

ووجد الباحث في استعمال كلمة قلب و فؤاد في آية واحدة كما في قوله تعالى (وأصبح فؤاد أم موسى فارغا إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين (القصص: ١٠))، فقد ذهب محمد بن جرير الطبري في تفسير هذه الآية في كتابه تفسير الطبري " اختلف أهل التأويل في المعنى الذي عنى الله أنه أصبح منه فؤاد أم موسى فارغا ، فقال بعضهم : الذي عنى جل ثناؤه أنه أصبح منه فؤاد أم موسى فارغا : كل شيء سوى [ص: ٥٢٧] ذكر ابنها موسى، ذكر من قال ذلك : في قول بعضهم حدثني محمد بن العلاء ، قال : ثنا جابر بن نوح ، قال : ثنا الأعمش ، عن مجاهد ، وحسان أبي الأشرس عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، في قوله : (وأصبح فؤاد أم موسى فارغا) قال : فرغ من كل شيء إلا من ذكر موسى . وفي قول بعضهم حدثنا محمد بن بشار ، قال : ثنا عبد الرحمن ، قال : ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن حسان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس (وأصبح فؤاد أم موسى فارغا) قال : فارغا من كل شيء إلا من ذكر موسى . وفي قول بعضهم حدثنا محمد بن عمار ، قال : ثنا عبد الله ، قال : ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن رجل ، عن ابن عباس (وأصبح فؤاد أم موسى فارغا) قال : فارغا من كل شيء إلا من هم موسى . في رأي آخر حدثنا علي ، قال : ثنا أبو صالح ، قال : ثني معاوية ، عن علي ، عن ابن عباس ، قوله : (وأصبح فؤاد أم موسى فارغا) قال : يقول : لا تذكر إلا موسى . وقوله: (لولا أن ربطنا على قلبها) يقول : لولا أن عصمناها من ذلك بتبشيتها وتوفيقتها للسكوت عنه.

بهذا الآراء المفسرين أن فؤاد فقد في محل الشعور و الإدراك و الإحساس فحسب، بينما قلب تشمل تلك الإدراك كله ولكن تكون فيه الإرادة أي تكون فيه وظيفة الفعلية. فإذا، التخالف بين قلب و فؤاد في هذه الحال بعدم الإرادة في كلمة فؤاد، والعكس أن في كلمة قلب تشمل على الإرادة أي الفعلية. وهذه كله هي التخالف الدلالي بين كلمة قلب و فؤاد إما من جهة المعنى و إما من جهة الاستعمال في الآية.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الاستنباط

بعد أن قام الباحث بالتحليل في هذا البحث العلمي، استطاع أن يعرض الاستنباط ما يلي :

➤ إن كلمة قلب و مشتقها وردت في القرآن الكريم مائة خمسة و عشرين (١٢٥) مرات و أما كلمة فؤاد و مشتقها وردت خمسة عشر (١٥) مرات.

➤ إن كلمة قلب في القرآن الكريم لها أربع معاني و منها "عقل" و "رأي" و "روح" و "مضغة الذي في الصدر أي قلب نفسه"

➤ إن كلمة فؤاد في القرآن الكريم لها أربع أوجه و منها " فؤاد هي إحدى من الحواس" و " فؤاد في أوساط القلب أو غشائه" و " فؤاد هي محل الإدراك و

الفهم، و آليات التفكير أي مركز العقل" و " فؤاد يستدل إلى منطقة العواطف

أي في مركز المشاعر".

➤ فقد وجد التشابه بين كلمة قلب و فؤاد في التعبير عن العقل.

➤ والتخالف بين كلمة قلب و فؤاد هي في حالة الإرادة في عمل القلب، و أما فؤاد وظيفته ليس بالإرادة ولكن فؤاد هي محل الشعور و الإحساس فحسب.

ب. الإقتراحات

وقد أتم الباحث في بحث هذا البحث العلمية بعون الله سبحانه وتعالى وهدايته تحت إشراف الأستاذ الكريم حارس صفى الدين. فعسى أن يكون لهذا البحث قيمة خاصة بدراسة علم الدلالة والدراسة القرآنية. ويرجو الباحث من المهتمين بما أن يأخذوا بحثاً أدق و أحسن من هذا البحث ليكون ما خطر في أفكارهم من الأسئلة الدلالية يعلم جوابه إجابة تامة

و إن هذه البحث لا تخلو عن النقائص و القصور فمن ذلك يرجو الباحث ممن يقرأها ويهتم بالدراسة القرآنية خاصة بهذه المسألة أن ينقدها ويصوبها.

وأخيراً، أهدي الباحث الشكر لمن سعه في كتابة هذه الرسالة من الأساتيد والزملاء عسى أن يكتبهم الله في عباده الساعدين في الدارين.

المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم.

عبد الغفار حامد هلال، "الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم و السنة النبوية"، الأزهار،
جامعة الأزهار، ٢٠١١.

أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الفرشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم أو تفسير
ابن كثير (دار طبعة المنشر و التوزيع، ١٤٢٠هـ).

ناصر الدين أبو الخير عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي، تفسير بيضاوي أنوار التنزيل
وأسرار التأويل.

وزارة الشؤون الدينية الأندونيسية، "علوم التفسير، جاكارتا: الإدارة العامة لرعية
المؤسسات الإسلامية، ١٩٩٦.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محمد علي لحوالي، "علم الدلالة"، الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠١.

معجم لسان العرب

أحمد مختار عمر، "علم الدلالة"، الكويت: مكتبة دار العروبة للنشر
والتوزيع، ١٩٨٦.

منظور، ابن، لسان العرب (القاهرة: دار المعارف، ١١١٩).

المراجع الأجنبية

Lexy moleong, 2010, *metodologi penelitian kualitatif*. Bandung: PT. remaja
rosdakarya...cet 2.

Ali Audah, *Konkordansi Qur'an*, lentera antar nusa dan mizan: bandung.

Sugiono. *Metodologi Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Alfabeta.
Bandung: 2007

الملاحق

يلحق الباحث هنا النسخة المصورة من الآيات القرآنية التي فيها كلمة قلب و فؤاد.